

مواكبة لتحقيق رؤية 2030 لتطوير التعليم والبحث العلمي زادت مسؤوليات الإدارة المدرسية، حيث تتحمل إدارة المدرسة مسؤولية تطوير أداء المدرسة وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، ولما نراه من انفتاح التعليم على التكنولوجيا؛ كذلك يمتاز مجتمع المعرفة بكفاءة التعليم الذي يعزز القدرات ويحقق إنتاجية أعلى وتطويراً أفضل؛ وقد كشفت نتائج العديد من الدراسات الحديثة عن وجود مشكلة حقيقية تتعلق بالأدوار المستقبلية لإدارات المدارس الحكومية بمنطقة نجران في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، وذلك من وجهة نظر المديرات والمديرين فقد أشارت دراسة آل سلمان (2022) إلى أن المديرات والمديرين في مدارس منطقة نجران يدركون أهمية التحول نحو مجتمع المعرفة، كما أكدت دراسة آل حامد (2021) على دور إدارات المدارس الحكومية في تعزيز ثقافة التعلم مدى الحياة، لكنها أشارت إلى وجود بعض التحديات التي تواجه هذه الإدارات في هذا المجال، أوضحت دراسة سويلم (2014) أن هناك حاجة تدريبية بدرجة كبيرة لمديرات المدارس في بناء مجتمع المعرفة، وبين الواقع الحالي لهذه الأدوار تستدعي هذه الفجوة إجراء دراسة حديثة بما يمكن الجهات المختصة من المساهمة في تطوير مهارات القيادة التربوية لدى مديري المدارس في منطقة نجران، وتمكينهم من أداء أدوارهم المستقبلية بفعالية في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، يمكن تلخيص مشكلة البحث في وجود فجوة معرفية تتعلق بالأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة.